

أولا تعريف الاعلام الاجتماعي : يشير مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعية إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والتقنيات المتنقلة (الهاتف) لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي. عرّف أندرياس كابلان ومايكل هانلين وسائل الإعلام الاجتماعية بأنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية من الويب ، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئها المستخدمون. والصور، والفيديو، وتبادل الصور، مدونات فيديو، وتبادل الموسيقى والصوت عبر بروتوكول الإنترنت، على سبيل المثال لا الحصر. الشبكات الاجتماعية يمكن أن تقوم بربط العديد من البرامج المستخدمة. آثار استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لأغراض الأخبار : حول التلفزيون الناس من المحتوى الإعلامي المسموع إلى المحتوى الإعلامي المرئي وقد أنشأ ظهور وسائل الإعلام الاجتماعية أمة من صانعي محتوى وسائل الإعلام. بحسب ما تشير بيانات 2011 مركز بيو للأبحاث (Pew Research)، ما يقارب 80% من البالغين في الولايات المتحدة يستخدمون الانترنت وما يقارب 60% منهم يستخدمونه في مواقع الشبكات الاجتماعية. يحصل الكثير من الأميركيين على أخبارهم عبر الإنترنت بدلا من الصحف أو الراديو، بالإضافة إلى ثلاثة أرباع الذين يقولون أنهم يحصلون على الأخبار من تحديثات البريد الإلكتروني أو مواقع الإعلام الاجتماعية، ويشير الاستطلاع إلى أن الفيس بوك وتويتر جعلت الأخبار أكثر قابلية لتشارك التجارب عن ما كانت عليه في السابق، كما يشارك الناس المقالات الإخبارية والتعليق على مشاركات الآخرين. وفقا لسي ان ان (CNN)، وفي عام 2010 احصائية تقول أن 75٪ من الأشخاص حصلوا على أخبارهم عبر إعادة توجيهها وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني أو المشاركات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، في حين أن 37٪ من الأشخاص شاركوا الأخبار عبر الفيسبوك أو تويتر. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي : أولا / التسويق و الترويج : تُراهن الشركات بمختلف أحجامها على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق أو الترويج لمنحآت أو خدمات هذه الشركات؛ حيث تُشير بعض التقارير إلى أن 94% من الشركات تستخدم أو تخطط لاستخدام تلك المواقع للوصول إلى العملاء والمستهلكين، والمساهمة في تحويل المستهلكين المحتملين إلى واقعيين، والتواصل مع الجمهور ومعرفة ردود أفعالهم وآرائهم حول المنتجات والخدمات المُقدمة، كما تُقدم هذه المواقع ميزة تحديد اهتمامات كل شخص، وتوجيهه إلى الأماكن المناسبة له، وذلك بحسب تفاعله، فتزوّده دوماً بعناوين الصفحات المناسبة لاهتماماته والمرصودة من خلال نشاطاته على مواقع التّواصل. ثانيا / إكساب المعرفة والخبرات : تُعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أبرز الوسائل التي يُمكن من خلالها الاطلاع على المعلومات الحديثة والمختلفة وإكساب المهارات والخبرات للمستخدمين إما عن طريق البحث أو ظهورها أمامهم بمحض الصدفة أثناء تصفح نوافذها المختلفة، كما تُقدم مواقع التواصل لمستخدميها إمكانية الاطلاع على اهتمامات المستخدمين الآخرين النشطين على هذه المواقع. ثالثا / تطوير الذات للمستخدمين : تُتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية تطوير الذات وتوسيع المفاهيم وتنمية الإدراك، بالإضافة إلى اكتساب مهارات التواصل والحديث عبر تلك المواقع، وفهم طرق التعبير والكتابة الصحيحة، والتعرف إلى الآخرين بمختلف العادات والتقاليد والأجناس، وتوسيع الإدراك المعرفي والثقافي، كما يُمكن للمستخدمين الاشتراك في مجموعات هادفة كمجموعات تعليم اللغات أو الموسيقى وما إلى ذلك، وهو نوع من تطوير الذات، ولكن من المهم اختيار المجموعة حسب ميولنا وليس لأي اعتبارات أخرى. رابعا / التفاعل والتواصل المباشر : تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الفاعلة التي يُمكن استخدامها في التواصل المباشر، ومعرفة مدى نجاح المشروع وقياس أداء وجودة المنتجات أو الخدمات المُقدمة، ومعرفة صداها على أرض الواقع من خلال تفاعل المستهلكين أو العملاء . خامسا / توفير الوقت للحصول على وظيفة : توفر على المستخدمين الوقت والجهد في الحصول على الوظائف المناسبة، إذن يُمكننا القول إن مواقع التواصل المختلفة أصبحت من الضروريات المُلحة في ظل العالم الرقمي المسيطر؛ تأثير مواقع التواصل الإيجابي في رواد الأعمال : اثبتت دراسات أجريت مؤخرا في كلية دبي للإدارة الحكومية ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال و الاسهامات الكبيره لتقدمها لخدمة رواد الاعمال و تعزيز التنافسية للشركات مما أدى الى منح رواد الاعمال فرصة حقيقيه لتطوير المشروعات الصغيرة و المتوسطة و سهولة الوصول الى اكبر عدد من الجماهير و من هذه المميزات التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي للمشاريع : 1. تحقيق النمو للعلامات التجارية في ظل سيطرة مواقع التواصل على كل الجوانب التي قد يُمارسها الفرد بشكل يومي، أصبحت من الضروريات الحتمية لرواد الأعمال وأصحاب الشركات، أيضاً بإمكانهم تأسيس قاعدة بيانات كبيرة عليها يُمكن من خلالها زيادة المبيعات وتحقيق النمو الكامل لأعمالهم. 2. القدرة على التنافسية لم تقف مميزات مواقع التواصل الاجتماعي عند حد مُعين، ولم تكن أبداً مقتصرة على العلامات التجارية العملاقة، لممارسة عمليات الترويج والبيع المباشر وغيرها من المجالات الأخرى. 3. تحقيق الأرباح لعل أبرز الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل لرواد الأعمال هي

زيادة فرص الوعي بالمنتجات، وتنشيط حركة المبيعات بصورة مباشرة؛ إذ يُمكن لرواد الأعمال استغلال هذه الميزة وتوظيفها جيداً من خلال العمل على توفير احتياجات ومتطلبات العملاء والاستمرارية في التواصل معهم والعمل على حل مشاكلهم، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المبيعات ومن ثم تحقيق الأرباح. ومع التطور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي، باتت النوافذ الابتكارية متاحة أمام كل من يرغب في العبور بداخلها،